

## دور الفن الرقمي في اخراج اعمال فنية مستوحاة من منمنمات الواسطي

أ م د . عائدة حسين أحمد جوخرشة

الأستاذ المشارك بقسم التصميم الجرافيكي/جامعة البترا/كلية العمارة والتصميم

### ملخص البحث ABSTRACT

بلغ فن التصوير عند العرب ذروته في العصر العباسي الاخير وذلك في الرسوم الموضحة للمقامات الحيرية وعلى نحو خاص تلك التي انجزت في (مدينة السلام) حاضرة الخلافة ومركز العالم المتحضر. لقد تميزت رسوم المدرسة العربية في التصوير بالجهد الكبير والتنوع الذي اصاب به الفنانون المسلمون غاية التوفيق والنجاح، حيث تمكنوا عن طريق توضيح المخطوطات بالصور، ان ينقلوا لنا صور صادقة عن مسار الحياة اليومية في الدول الاسلامية عبر العصر العباسي وبخاصة في بلاد الرافدين والجزيرة العربية واقليم الشام.

ومما يلاحظ هنا ان التزاميق قد تميزت على نحو عام بصفة وصفية واقعية اعلامية؛ فهي هنا مرآة عاكسة للحضارة العربية في العصور الوسطى في ابهى صورها، حيث وضحت مظاهر الوجود البشري العربي الاسلامي معا.

ومن بين المخطوطات الموضحة بالصور تبرز مخطوطة يحيى الواسطي التي ترجمت المقامات الحيرية ترجمة فنية تشكيلية ومثلت النموذج الكامل للمدرسة العربية في التصوير. فهي في رأي المختصين في التصوير والفنون الاسلامية عامة، افضل وثيقة يمكن الرجوع اليها واعتمادها في تقرير الحقائق، ومعرفة الاصول، والوقوف على خصائص الحياة الاجتماعية للمجتمع العباسي، بكل جوانبه الحياتية.

يتناول البحث الحالي تجربتي الفنية الخاصة في مجال اخراج لوحات فنية رقمية مستوحاة من منمنمات (يحيى الواسطي) عينة البحث، يحمل رؤية بصرية جرافيكية جديدة، لابرار التراث الاسلامي في صورة تتناسب مع روح العصر.

تتمثل اهمية البحث ومشكلته في ندرة وجود تجارب فنية رقمية سابقة تناولت موضوع اخراج اعمال فنية مستوحاة من التراث والفن الاسلامي وبالاخص مخطوطة الواسطي، في حين تناولها العديد من الفنانين التشكيليين في لوحاتهم التصويرية.

أما أهداف البحث فنتركز على:

1. القاء الضوء على مخطوطة الواسطي في العصر العباسي ، بوجه عام ،والفن الرقمي بشكل خاص.
2. تجربتي الخاصة ل اخراج اعمال فنية رقمية مستوحاة من منمنمات الواسطي.